

Distr.: General
12 April 2022
Arabic
Original: Arabic/Chinese/English/
French/Russian/Spanish



الدورة السابعة والسبعون

البند 13 من جدول الأعمال

التنفيذ والمتابعة المتكاملان والمنسقان لنتائج المؤتمرات
الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة في
الميدانين الاقتصادي والاجتماعي والميادين المتصلة بهما

تنفيذ عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية (2016-2025)

تقرير الأمين العام

ملخص

يقدم هذا التقرير عملاً بقرار الجمعية العامة 306/72⁽¹⁾، الذي دعا الأمين العام إلى إبلاغ الجمعية العامة بتنفيذ عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية (2016-2025) ("العقد")، على أساس تقارير فترات السنتين التي تشترك في جميعها منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، على النحو المطلوب لقيادة تنفيذ العقد في قرار الجمعية العامة 259/70⁽²⁾.

والسمة البارزة لهذه الفترة المشمولة بالتقرير هي تداعيات جائحة كوفيد-19، التي تهدد قطاعات الأمن الغذائي والتغذية والصحة وسبل العيش لكثير من البشر في جميع أنحاء العالم. وعلى أي حال، فقد أُحرز تقدم كبير ومُجدٍ في تنفيذ العقد للفترة 2020-2021. ويقدم هذا التقرير لمحة عامة عن التقدم المحرز، تشمل المستجدات الرئيسية نحو تحقيق الغايات المنشودة للتغذية العالمية وأهداف التنمية المستدامة ذات الصلة. وتشمل هذه المستجدات التقدم المحرز في الأنشطة المتصلة بالتغذية ضمن مجالات العمل الستة لبرنامج عمل العقد، وأوجه التقدم في القاعدة العلمية لتحسين التغذية، فضلاً عن العمليات الأخرى المتصلة بالتغذية على الصعيد العالمي. كما يوثق مشاركة أصحاب المصلحة في مجال التغذية، نتيجة

(1) <https://undocs.org/ar/A/RES/72/306>

(2) <https://undocs.org/A/RES/70/259>



العقد والحوارات العالمية ذات الصلة، ولا سيما مؤتمر قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية ومؤتمر قمة طوكيو للتغذية من أجل النمو في عام 2021.

ويتطلب التصدي للتحديات التي تفرضها جائحة كوفيد-19 والعوامل المستمرة الكامنة وراء جميع أشكال سوء التغذية قيادة سياسية مثابرة قوية لتنسيق العمل على نطاق واسع عبر القطاعات وخارج الحدود. ويدعى جميع أصحاب المصلحة إلى العمل على وجه الاستعجال والوفاء بالالتزامات المتعلقة بالغذاء والتغذية، بما في ذلك التعهدات المالية والاستثمارات التكميلية في البرمجة والسياسات، خلال النصف الثاني من العقد للقضاء على جميع أشكال سوء التغذية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030.

أولاً - معلومات أساسية

- 1 - في نيسان/أبريل 2016، اعتمدت الجمعية العامة القرار 259/70⁽³⁾ الذي أعلن 2016-2025 عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية ("العقد"). وقد أُوصيَ بذلك خلال المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، الذي استضافته في تشرين الثاني/نوفمبر 2014 منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) بالاشتراك مع منظمة الصحة العالمية واعتمد إعلان روما عن التغذية⁽⁴⁾ وإطار العمل المصاحب له⁽⁵⁾. ويوفر إعلان روما عن التغذية رؤية مشتركة للعمل العالمي من أجل القضاء على الجوع وإنهاء جميع أشكال سوء التغذية، ويقدم عشرة التزامات واسعة النطاق في مجال السياسات. ويحدد إطار العمل 60 توصية لتوجيه التنفيذ الفعال لهذه الالتزامات، التي لا تزال ذات أهمية بالغة إلى الآن.
- 2 - ويتيح العقد لجميع أصحاب المصلحة فرصة محددة زمنياً لتعزيز الجهود المشتركة وحفز الترجمة الفعالة للالتزامات والتوصيات الصادرة عن المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية إلى سياسات وبرامج ملموسة تُحدّد على الصعيد الوطني، بما يدعم تحقيق الغايات العالمية للتغذية وأهداف التنمية المستدامة المتصلة بمجال التغذية.
- 3 - وقد كلفت الجمعية العامة كلاً من منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بما يلي: '1' المشاركة في قيادة تنفيذ العقد، بالتعاون مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) وبرنامج الأغذية العالمي؛ '2' التعاون في وضع برنامج عمل للعقد، باستخدام آليات تنسيقية مثل اللجنة الدائمة المعنية بالتغذية التابعة لمنظومة الأمم المتحدة⁽⁶⁾ ولجنة الأمن الغذائي العالمي، بالتشاور مع منظمات ومنابر أخرى على الصعيدين الدولي والإقليمي؛ '3' إعداد تقارير كل سنتين عن تنفيذ العقد.
- 4 - ويشمل برنامج عمل العقد ستة مجالات عمل متداخلة ومتداخلة، استناداً إلى التوصيات الستين الصادرة عن المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، بناءً على مبادرات الحكومات وشركائها المتعددين والربط فيما بينها⁽⁷⁾. كما تتوافر معلومات أساسية على الموقع الإلكتروني المخصص للعقد⁽⁸⁾.
- 5 - ويتيح العقد طرائق للمشاركة القطرية مثل شبكات العمل لتبادل الخبرات، وتعزيز تحسين التنسيق، وبناء الزخم السياسي لتوسيع نطاق العمل العالمي بشأن المواضيع المرتبطة ببرنامج عمل العقد. ويشجع العقد الحكومات على تحويل الالتزامات العالمية المنبثقة عن المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية وخطة التنمية المستدامة لعام 2030 إلى التزامات محددة وقابلة للقياس ويمكن تحقيقها وملائمة ومحددة بفترة زمنية للعمل من أجل التغذية. وتُستخدم المنتديات لتبادل المعرفة، والاعتراف بالنجاحات، والتعبير عن التحديات، وتعزيز التعاون من أجل تحسين التغذية.

(3) <https://undocs.org/A/RES/70/259>

(4) www.fao.org/3/ml542a/ml542a.pdf

(5) www.fao.org/3/a-mm215e.pdf

(6) انظر الفقرة 55.

(7) www.un.org/nutrition/sites/www.un.org.nutrition/files/general/pdf/work_programme_nutrition_decade.pdf

(8) www.un.org/nutrition

6 - ويقدم هذا التقرير الثالث الذي يصدر كل سنتين عملاً بقرار الجمعية العامة 306/72⁽⁹⁾، الذي وجه الدعوة إلى الأمين العام من أجل أن يبلغ الجمعية العامة بتنفيذ العقد، ويحدد ملامح التقدم المحرز في تحقيق أهداف العقد للفترة 2020-2021. كما يغطي المستجدات الرئيسية على المستويات الدولية والإقليمية والفُطرية في مجالات العمل الستة لبرنامج عمل العقد، ويحدد طريق المضي قُدماً إلى النصف الثاني من العقد، في سياق خطة التنمية المستدامة لعام 2030 والمساهمة في عقد العمل لتحقيق أهداف التنمية المستدامة⁽¹⁰⁾ التي أطلقها الأمين العام في أيلول/سبتمبر 2019.

ثانياً - التقدم في مجالات العمل الخاصة ببرنامج عمل العقد

7 - تتسم فترة السنتين 2020-2021 بثلاثة تطورات حاسمة في مجال التغذية: '1' جائحة كوفيد-19، بما لها من تداعيات سلبية على الصحة والأمن الغذائي وغير ذلك من محدّدات سوء التغذية؛ '2' الأحداث الرفيعة المستوى التي شهدتها عام 2021 لدفع خطة التغذية العالمية قُدماً: كمؤتمر قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية⁽¹¹⁾ ومؤتمر قمة طوكيو للتغذية من أجل النمو⁽¹²⁾، التي يجمعها الهدف الطموح المتمثل في معالجة جميع أشكال سوء التغذية من خلال مسارات متعددة، والتي عزّزت بشدة السياسات والالتزامات المالية المتعلقة بالتغذية⁽¹³⁾؛ '3' إقرار لجنة الأمن الغذائي العالمي للمبادئ التوجيهية الطوعية بشأن المنظومات الغذائية والتغذية في شباط/فبراير 2021⁽¹⁴⁾.

8 - ورغم إحراز البلدان بعض التقدم خلال النصف الأول من العقد، من عام 2016 إلى عام 2021، ما زالت تحديات التغذية آخذة في التطور والنمو. وبحلول نهاية عام 2022، يمكن أن تؤدي الاضطرابات المرتبطة بكوفيد-19، على وقع تداعيات الجائحة، إلى إصابة ما يصل إلى 16,3 مليون طفل إضافي بالهزال، ومعاناة ما يصل إلى 4,5 مليون طفل إضافي من توقف النمو⁽¹⁵⁾.

9 - وقد تُوجت العملية التحضيرية لمؤتمر قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية، بما في ذلك الحوارات⁽¹⁶⁾ التي أُجريت على مختلف المستويات والقمة التمهيدية التي عُقدت في روما خلال الفترة من 26 إلى 28 تموز/يوليه 2021⁽¹⁷⁾، بعقد قمة افتراضياً في 23 أيلول/سبتمبر 2021، مهّدت الطريق لإحداث تحولات في النظم الغذائية بطرق تسهم في تغذية وصحة ورفاه البشر وتستعيد رونق الطبيعة وتحميها في الوقت نفسه وتتسم بالحياد المناخي، من أجل تحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030.

(9) <https://undocs.org/ar/A/RES/72/306>

(10) www.arabstates.undp.org/content/rbas/ar/home/sustainable-development-goals.html

(11) www.un.org/en/food-systems-summit

(12) <https://nutritionforgrowth.org/events>

(13) https://nutritionforgrowth.org/wp-content/uploads/2021/09/N4G_UN_FoodSysSummit_9.23.pdf

(14) www.fao.org/fileadmin/templates/cfs/Docs2021/Documents/CFS_VGs_Food_Systems_and_Nutrition_Strategy_EN.pdf

(15) www.fao.org/publications/card/en/c/CB4474AR

(16) www.un.org/en/food-systems-summit/dialogues

(17) www.un.org/en/food-systems-summit/pre-summit

10 - وفي كانون الأول/ديسمبر 2021، عقدت حكومة اليابان مؤتمر قمة طوكيو للتغذية من أجل النمو حيث أكدت حكومات البلدان ومختلف أصحاب المصلحة، بما في ذلك المنظمات الدولية والجهات المانحة والمؤسسات الخيرية والمؤسسات التجارية والمجتمع المدني ومجموعات الشباب والأوساط الأكاديمية، التزامها تجاه العقد والدفع نحو اتخاذ مزيد من الإجراءات في مجال التغذية تشمل خمسة مجالات مواضيعية (الصحة، والغذاء، والمرونة، والمساءلة، والتمويل).

11 - وأتاح إقرار المبادئ التوجيهية الطوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية المساهمة في العقد، من خلال دعم البلدان وشركائها في تفعيل توصيات المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية. وذلك بهدف دعم تنسيق وضع سياسات وقوانين وبرامج وخطط استثمارية وطنية متعددة القطاعات لتمكين النظم الغذائية المستدامة من توفير أنماط غذائية آمنة وصحية.

12 - وأجرت أمانة العقد في عامي 2020 و 2021 استعراض منتصف المدة للعقد، الذي أتاح فرصة لاستعراض الإنجازات في مجالات عمل برنامج العمل الخاص بالعقد وتحديد الثغرات والعوائق التي تعترض إحراز التقدم المنشود في الفترة من 2016 إلى 2020. وكانت الورقة الاستشرافية لاستعراض منتصف المدة⁽¹⁸⁾ التي أعدتها أمانة العقد بمثابة وثيقة معلومات أساسية لهذا الاستعراض.

13 - وشملت عملية استعراض منتصف المدة مشاورات غير رسمية في عام 2020 مع جهات الاتصال التابعة لبعثة جنيف في 19 آذار/مارس⁽¹⁹⁾، والممثلين الدائمين لدى منظمة الأغذية والزراعة في روما في 29 نيسان/أبريل⁽²⁰⁾، والبعثات الدائمة لدى الأمم المتحدة في نيويورك في 23 تموز/يوليه⁽²¹⁾، ومع آلية المجتمع المدني والشعوب الأصلية لدى لجنة الأمن الغذائي العالمي، وآلية القطاع الخاص لدى لجنة الأمن الغذائي العالمي وأعضاء هيئة الأمم المتحدة للتغذية⁽²²⁾ بشأن التقدم المحرز، والعوائق التي تمت مواجهتها والثغرات التي جرى تحديدها خلال النصف الأول من العقد، من عام 2016 إلى عام 2020.

14 - وأسهمت هيئة الأمم المتحدة للتغذية في تيسير إجراء مشاورة عبر الإنترنت في المنتدى العالمي المعني بالأمن الغذائي والتغذية، حيث أتيحت لأصحاب المصلحة الفرصة لتبادل وجهات نظرهم حول الإجراءات ذات الأولوية للسنوات الخمس المقبلة من أجل إنهاء جميع أشكال سوء التغذية⁽²³⁾. واستجاب 185 شخصاً من 64 بلداً. وتُبرز النتائج أن جهود الدعوة التي بُذلت خلال النصف الأول من العقد بشأن أهمية التغذية والأنماط الغذائية الصحية والنظم الغذائية لصحة البشر والأرض توتّي نتائجها.

(18) www.un.org/nutrition/sites/www.un.org.nutrition/files/general/pdf/nutrition_decade_mtr_background_paper_en.pdf

(19) www.who.int/news-room/events/detail/2020/03/19/default-calendar/member-states-informal-briefing-mid-term-review-of-the-un-decade-of-action-on-nutrition

(20) www.un.org/nutrition/sites/www.un.org.nutrition/files/general/pdf/final_provisional_agenda_fao_member_country_briefing_on_mtr_nutrition.pdf

(21) www.un.org/nutrition/ar/news/un-decade-action-on-nutrition-halfway-through

(22) انظر الفقرة 55.

(23) www.fao.org/fsnforum/activities/consultations/decade-nutrition-priority-actions

15 - وتشمل التطورات العالمية والإقليمية والقُطرية خلال عامي 2020 و 2021 عبر مجالات العمل الستة لبرنامج عمل العقد ما يلي:

نظم غذائية مُستدامة ومرنة من أجل أنماط غذائية صحية

16 - لم يحدث من قبل أن كان الاهتمام العالمي بالدور الحاسم للنظم الغذائية المستدامة والمرونة من أجل توفير أنماط تغذية صحية وتحسين التغذية بارزاً إلى هذا الحد، وتجلى ذلك في مؤتمر قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية من خلال التركيز على "النظم الغذائية من أجل توفير أنماط تغذية صحية" كركيزة مواضيعية رئيسية يستند إليها مؤتمر قمة طوكيو للتغذية من أجل النمو. فالنظم الغذائية الحالية لا توفر أنماط التغذية الجيدة اللازمة للصحة المثلى، وتضغط على موارد الأرض الطبيعية⁽²⁴⁾ والمناخ⁽²⁵⁾، وتعجل بفقدان التنوع البيولوجي⁽²⁶⁾. وعلاوةً على ذلك، فإن الأنماط الغذائية الصحية ليست ميسورة لثلاثة مليارات شخص في جميع أنحاء العالم⁽²⁷⁾. وينبغي إعادة مواءمة النظم الغذائية بطرق تجعلها أكثر مرونة واستدامة، لا سيما في مواجهة جائحة كوفيد-19، التي أظهرت هشاشتها الحقيقية⁽²⁸⁾.

17 - وقد تحوّل الخطاب التغذوي نحو نهج أكثر شموليةً يربطه بالنظم الغذائية والمنظومة الإيكولوجية والمناخ وصحة البشر والحيوان، مع الاعتراف بإمكانية أن تؤدي خيارات السياسات عبر النظم الغذائية إلى اتخاذ إجراءات مزدوجة/ثلاثية المهام⁽²⁹⁾ لمواجهة سوء التغذية بجميع أشكاله. وهناك أيضاً اعتراف متزايد بدور إيكولوجيا الزراعة والتنوع الحيوي، كما قُطِع شوط كبير في المناقشات بشأن الإجراءات المتخذة لتعزيز قدرة النظم الغذائية على الصمود في المناطق المعرضة للأزمات⁽³⁰⁾.

18 - وفي عام 2021، وضعت منظمة الأغذية والزراعة مفهوم النظم الغذائية الزراعية الذي يشمل أيضاً المنتجات غير الغذائية التي تشكّل سبل العيش في حين يسلّم بدور النظم الغذائية الزراعية في التصدي للجوع والمجاعة على الصعيد العالمي⁽³¹⁾؛

19 - وفي منتصف العقد، رفع مؤتمر قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية مجال العمل هذا إلى مستوى الخطاب العام، بإشراك مختلف الجهات المعنية وأصحاب المصلحة، وتمخّض عن نتائج مختلفة، بما في ذلك 2 000 حل لتغيير قواعد اللعبة وإنشاء 30 ائتلاف عمل ومبادرة لتحويل النظم الغذائية دعماً لخطة التنمية المستدامة لعام 2030. وعلاوةً على ذلك، نظّم 148 بلداً حوارات مع أصحاب المصلحة المتعددين بشأن المؤتمر، مما أسفر في كثير من الأحيان عن تطوير مسارات وطنية نحو نظم غذائية مستدامة. ودعا الأمين العام في بيانه الختامي جميع أصحاب المصلحة إلى العمل على وجه الاستعجال

(24) <https://sustainabledevelopment.un.org/sdg15>

(25) www.ipcc.ch/srccl/

(26) www.fao.org/documents/card/en/c/ca3129en

(27) www.fao.org/publications/card/en/c/CA9692A، www.fao.org/publications/card/en/c/CB4474AR

(28) <https://foresight.glopan.org>

(29) www.thelancet.com/series/double-burden-malnutrition

(30) www.un.org/nutrition/sites/www.un.org.nutrition/files/general/pdf/nutrition_decade_mtr_background_paper_en.pdf

(31) www.fao.org/3/nf243en/nf243en.pdf

(بدافع من الحكومات في سياقاتها المحلية على الصعيد القطري) من أجل تنفيذ إجراءات التحول اللازمة لتحقيق الأهداف المحددة المتصلة بالتحديات الماثلة في النظم الغذائية المعاصرة.

20 - ووفق تحليلات أولية لـ 110 مسارات وطنية لإحداث تحول في النظم الغذائية، أشارت أغليبتها إلى الأنماط الغذائية الصحية، والمبادرات الزراعية المُرَاعِيَة للتغذية، وإنكاء وعي المستهلكين/الجمهور، وتناول الطعام الصحي. وكثيراً ما وُضِعَ الغذاء أيضاً في صميم الاعتبارات الصحية والاجتماعية - الاقتصادية والبيئية. وأوردَ عدد أقلّ من المسارات الأطعمة الغنية بالدهون والسكريات و/أو الملح كعوامل خطورة⁽³²⁾. غير أنّ بعض البلدان أدرج بالفعل مجالات العمل ذات الأولوية التي تدافع عنها المنظمة من أجل تهيئة بيئة مؤاتية للأنماط الغذائية الصحية، مثل مشتريات الأغذية العامة، وسلامة الأغذية، وإثراء الأغذية، وتوسيم الأغذية، وتنظيم تسويق الأغذية والمشروبات غير الكحولية، ووضع سياسات مالية للأنماط الغذائية الصحية، وإعادة صياغة منتجات الأغذية والمشروبات، مما يدلّ على وجود صلة واضحة بين أولويات تحويل النظم الغذائية والصحة⁽³³⁾.

21 - واشتمل أكثر من نصف الالتزامات الجديدة الـ 396 لمؤتمر قمة طوكيو للتغذية من أجل النمو على قطاع الغذاء (63 في المائة). وكان هذا التركيز أبرز ما يكون في الالتزامات التي قطعها القطاع الخاص (86 في المائة)، تليه منظمات المجتمع المدني (65 في المائة)، والمنظمات الدولية (62 في المائة)، وحكومات البلدان (57 في المائة). وأقرت الالتزامات بالحاجة إلى سياسات متسقة متعددة القطاعات، تربط على سبيل المثال بين قطاعي الأغذية والصحة، وزيادة حجم الإجراءات والاستثمار في النظم الغذائية لدعم التحول إلى الأنماط الغذائية التي تقيد صحة الإنسان والبيئة⁽³⁴⁾.

22 - وفي تشرين الأول/أكتوبر 2021، أكدت لجنة الأمن الغذائي العالمي مجدداً على دور جميع الجهات المعنية باللجنة في ترجمة المبادئ التوجيهية الطوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية إلى إجراءات محددة على المستويات الإقليمية والوطنية والمحلية⁽³⁵⁾. وأنشأت منظمة الأغذية والزراعة منبراً للبيانات المتعلقة بالنظم الغذائية والزراعية والتغذية⁽³⁶⁾، بمساهمات من أعضاء هيئة الأمم المتحدة للتغذية، يربط توصيات المبادئ التوجيهية الطوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية بالإرشادات والبيانات المعيارية القائمة.

23 - وفي مؤتمر القمة الثالث والثلاثين للاتحاد الأفريقي (شباط/فبراير 2020)، أصدر القادة الأفريقيون للتغذية توصيات من أجل تعزيز التغذية ضمن النظم الغذائية وزيادة الإنفاق المخصص لمكافحة سوء التغذية⁽³⁷⁾.

(32) www.un.org/en/food-systems-summit/news/making-food-systems-work-people-planet-and-prosperity

(33) www.who.int/publications/i/item/9789240035263

(34) www.mofa.go.jp/files/100275456.pdf

(35) www.fao.org/3/nh319ar/nh319ar.pdf

(36) www.fao.org/evidence-platform-agri-food-systems-nutrition/en

(37) www.afdb.org/pt/news-and-events/press-releases/au-summit-african-leaders-call-action-end-malnutrition-2025-33994

24 - وطوال مدة الاحتفال بالسنة الدولية للفواكه والخضروات في عام 2021⁽³⁸⁾، نُقِّدَت أنشطة تهدف إلى زيادة الوعي بأهمية استهلاك المزيد من الفواكه والخضروات كأساس للأنماط الغذائية الصحية. كما ركزت السنة على طريقة إنتاج هذه الأغذية القابلة للتلف ومعالجتها وتسويقها والحاجة إلى الحد من الفاقد والمُهْدَر منها في كل مرحلة من مراحل سلسلة القيمة⁽³⁹⁾.

25 - وانصبَّ التركيز في الاحتفال الثاني باليوم الدولي للتوعية بالفاقد والمُهْدَر من الأغذية في 29 أيلول/سبتمبر 2021⁽⁴⁰⁾ على الأثر التغذوي والصحي للفاقد والمُهْدَر من الأغذية. واستندت هذه الفعالية إلى تقرير حالة الأغذية والزراعة لعام 2019⁽⁴¹⁾ الذي حدّد مؤشر الفاقد من الأغذية بحسب المجموعات الغذائية، مع إظهار المستويات العالية من الفاقد في الفواكه والخضروات وتبسيط الضوء على المسارات بدءاً من هذا الفاقد وصولاً إلى انعدام الأمن الغذائي وسلبية النتائج التغذوية.

26 - ويحتّ برنامج عمل العقد على إدراج اعتبارات سلامة الأغذية ضمن نطاق عمل النظم الغذائية لضمان إحراز تقدم في تحسين التغذية. وفي أيار/مايو 2020، اعتمدت الدول الأعضاء في منظمة الصحة العالمية القرار ج ص ع 73-5 وطلبت أن تقوم المنظمة، بالتنسيق مع منظمة الأغذية والزراعة وبالتشاور مع الدول الأعضاء والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، بتحديث الاستراتيجية العالمية لسلامة الأغذية⁽⁴²⁾. وستدعم الاستراتيجية الجديدة الدول الأعضاء في جهودها الرامية إلى تخفيف عبء الأمراض المنقولة بالأغذية وبناء نظم استشرافية ومُسنَّدة بالبيّنات لسلامة الأغذية مع حوكمة منسقة وهياكل أساسية كافية⁽⁴³⁾.

27 - وخلال الدورة السابعة والعشرين للجنة الزراعة، طُلب إلى منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) أن تعدّ استراتيجية جديدة بشأن السلامة الغذائية تكفل مواءمة وتكامل عمل الفاو في مجال السلامة الغذائية مع التغييرات التنظيمية التي تشهدها حالياً، وتوفّر دعماً أوسع لإحداث تحول في النظم الغذائية الزراعية، وتعزيز إدماج المنظورات العلمية والتنظيمية والمتعلقة بتطوير قدرات سلامة الأغذية في جميع أعمال الفاو، فضلاً عن بناء التآزر مع الاستراتيجية الجديدة لمنظمة الصحة العالمية بشأن السلامة الغذائية⁽⁴⁴⁾.

28 - وشارك تسعون بلداً في الاحتفال باليوم العالمي لسلامة الأغذية في 7 حزيران/يونيه 2021 الذي ركّز على الفوائد الفورية والطويلة الأجل لإنتاج واستهلاك الأغذية المأمونة، واعترف بالروابط الجوهرية بين صحة البشر والنبات والحيوان والبيئة والاقتصاد⁽⁴⁵⁾، وفي عام 2020، نُقِّدَ أكثر من 100 نشاط وفعالية وحملة في جميع المناطق تحت شعار 'سلامة الأغذية، عمل الجميع'⁽⁴⁶⁾.

(38) <https://undocs.org/en/A/RES/74/244>

(39) www.fao.org/fruits-vegetables-2021/ar

(40) www.fao.org/international-day-awareness-food-loss-waste/ar

(41) www.fao.org/publications/card/en/c/CA6030AR

(42) https://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA73/A73_R5-ar.pdf

(43) www.who.int/publications/m/item/draft-who-global-strategy-for-food-safety-2022-2030

(44) www.fao.org/3/nd744en/nd744en.pdf

(45) [https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/348736/9789240034327-](https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/348736/9789240034327-ara.pdf?sequence=5&isAllowed=y)

[ara.pdf?sequence=5&isAllowed=y](https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/348736/9789240034327-ara.pdf?sequence=5&isAllowed=y)

(46) www.fao.org/3/cb0711en/CB0711EN.pdf

29 - وأكّد ظهور كوفيد-19 على الحاجة الملحة إلى تعزيز نهج الصحة الواحدة، بالتأكيد على الصلات بين صحة البشر والحيوان وسلامة البيئة، بما يتماشى مع تعزيز التعافي الصحي والأخضر من كوفيد-19⁽⁴⁷⁾. وفي عام 2021، أطلقت منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية فريق الخبراء الرفيع المستوى المعنى بنهج الصحة لتحسين فهم كيفية ظهور وانتشار الأمراض التي يمكن أن تؤدي إلى جوائح⁽⁴⁸⁾.

30 - ولتأكيد الاعتراف بضرورة تعزيز المنظومات الغذائية للصحة، نشرت منظمة الصحة العالمية منظوراً عالمياً جديداً لإرشاد السياسات والممارسات من أجل تحسين صحة ورفاه البشر والمنظومة الإيكولوجية والحيوان⁽⁴⁹⁾. وعلاوة على ذلك، قُطِع شوط كبير في النقاش العلمي بشأن إمكانية إعادة توجيه الدعم المالي العام إلى قطاعي الزراعة والأغذية من أجل تعزيز صحة السكان وإفادة البيئة. وعلى سبيل المثال، يدعو التقرير المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لعام 2021 الحكومات إلى إعادة التفكير في طريقة إعانة ودعم قطاع الزراعة⁽⁵⁰⁾. وتناول الفريق العالمي المعنى بالنظم الغذائية والزراعة والتغذية في ورقة بحثية صدرت في عام 2021 الحاجة إلى إعادة مواءمة الموارد لتوفير أنماط تغذية صحية، لا سيما في البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط⁽⁵¹⁾.

31 - وتوقّش تحديّ الأطعمة المُعدّية والمناخ ضمن جدول أعمال الأغذية الحضرية في البلدان ذات الدخل المرتفع والمتوسط خلال المنتدى العالمي السابع لميثاق ميلانو بشأن السياسات الغذائية الحضرية (برشلونة، تشرين الأول/أكتوبر 2021)، مع تسليط الضوء على إحداث تحول في النظم الغذائية المحلية كنهج مهم لضمان توفير أنماط تغذية صحية من النظم الغذائية المستدامة للجميع⁽⁵²⁾.

32 - وأمام تزايد البيّنات على الترابط بين النظم الغذائية وتغيّر المناخ، أكد المؤتمر السادس والعشرون للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ (غلاسغو، تشرين الثاني/نوفمبر 2021)، أنّ قطاع الزراعة والنظم الغذائية يشكلان أولوية رئيسية لجدول أعمال المناخ⁽⁵³⁾. وسلّطت هيئة الأمم المتحدة للتغذية مع شركائها الضوء على الدور الحاسم للأغذية والتغذية في التخفيف من حدة تغيّر المناخ، والحاجة إلى تضمين التغذية في مفاوضات المناخ⁽⁵⁴⁾. ووجّه المبعوث الخاص للأمين العام لدى مؤتمر قمة

(47) www.who.int/publications/i/item/who-manifesto-healthy-recovery-covid19

(48) [www.who.int/news/item/11-06-2021-26-international-experts-to-kickstart-the-joint-fao-oie-unep-who-one-health-high-level-expert-panel-\(ohhleple\)](http://www.who.int/news/item/11-06-2021-26-international-experts-to-kickstart-the-joint-fao-oie-unep-who-one-health-high-level-expert-panel-(ohhleple))

(49) <https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/343374/9789240032989-ara.pdf?sequence=7&isAllowed=y>

(50) www.undp.org/publications/multi-billion-dollar-opportunity-repurposing-agricultural-support-transform-food

(51) www.glopan.org/resources-documents/repurposing_agricultural_support

(52) www.milanurbanfoodpolicyact.org/resources/the-barcelona-challenge-for-good-food-and-climate/; www.milanurbanfoodpolicyact.org/wp-content/uploads/2021/10/ExecutiveSummary_EN.pdf

(53) <https://ukcop26.org/the-global-action-agenda-for-innovation-in-agriculture>

(54) www.unnnutrition.org/news/nutrition-at-the-26th-un-climate-change-conference-of-the-parties-cop26

الأمم المتحدة للنظم الغذائية الدعوة إلى مؤتمر الأطراف السابع والعشرين في عام 2022 للتركيز على النظم الغذائية تحدياً⁽⁵⁵⁾.

33 - ويدعو الإعلان الصادر عن اجتماع وزراء الخارجية والتنمية لمجموعة العشرين (ماتيرا، حزيران/يونيه 2021)، حيث احتل الأمن الغذائي والتغذية مركز الصدارة في جدول الأعمال لأول مرة، إلى اتخاذ إجراءات عاجلة وبذل جهود دولية للتعافي من أزمة كوفيد-19، من أجل التوصل إلى عالم خالٍ من الجوع وسوء التغذية، وإعمال الحق في كفاية الغذاء، والتخفيف من حدة الفقر، وتعزيز إيجاد مجتمعات عادلة وسلمية وشاملة للجميع⁽⁵⁶⁾.

مواءمة النظم الصحية من أجل التغطية الشاملة لإجراءات التغذية الأساسية

34 - تؤدي اضطرابات النظم الصحية، كتلك التي شُوهِدَت خلال جائحة كوفيد-19، إلى تفاقم جميع أشكال سوء التغذية من خلال تأثيرها على تأدية التدخلات الصحية والغذائية الأساسية. ويلزم أن يضمن تعزيز استجابة النظم الصحية للرعاية التغذوية استمرارية خدمات التغذية، لا سيما نظم الكشف المبكر والإدارة المجتمعية لبرامج الهزال وتغذية الرضع وصغار الأطفال والأمهات، مع استخدام التدابير الملائمة لمنع انتقال كوفيد-19 والحفاظ على ثقة الجمهور في النظم الصحية الوطنية⁽⁵⁷⁾.

35 - وكان إدماج التغذية ضمن التغطية الصحية الشاملة أحد أعمدة مؤتمر قمة طوكيو للتغذية من أجل النمو، حيث التزمت حكومات البلدان وجهات معنية متعددة باتخاذ إجراءات تهدف إلى تعزيز النظم الصحية بغية توفير خدمات تغذية جيدة وميسورة التكلفة. واشتملت غالبية الالتزامات الجديدة الـ 396 لمؤتمر قمة طوكيو للتغذية من أجل النمو (67 في المائة) على قطاع الصحة. وتجلّى ذلك بشكل لافت للنظر في الالتزامات التي قطعها المجتمع المدني (79 في المائة) والمنظمات الدولية (76 في المائة)، تليها حكومات البلدان (64 في المائة) والقطاع الخاص (49 في المائة). وأشارت الالتزامات إلى ضمان التغذية المثلى والأمن للرضع وصغار الأطفال بما في ذلك الرضاعة الطبيعية، وإدراج التغذية في ميزانيات القطاع الصحي، وبناء نظم للمعلومات الصحية من أجل اتخاذ الإجراءات اللازمة في الوقت المناسب، وتعزيز الحصول على منتجات غذائية مُغَذَّية ميسورة التكلفة مع الحدّ من تسويق الأغذية كثيفة الطاقة الغنية بالدهون والسكريات و/أو الملح⁽⁵⁸⁾.

36 - وتقدّم خطة العمل العالمية الأولى بشأن هزال الأطفال⁽⁵⁹⁾، التي صدرت في آذار/مارس 2020 ووضعتها منظمة الأغذية والزراعة بالاشتراك مع مكتب المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين واليونيسف وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية بمساهمات من جهات معنية رئيسية أخرى، إطاراً لتعجيل وتيرة التقدم في الوقاية من هزال الأطفال ومعالجته وتحقيق غاية هدف التنمية المستدامة

(55) www.un.org/en/food-systems-summit/news/un-special-envoy-calls-focus-food-next-climate-talks-limit-global-heating-and

(56) www.g20.utoronto.ca/2021/210629-matera-declaration.html

(57) www.un.org/sites/un2.un.org/files/sg_policy_brief_on_covid_impact_on_food_security.pdf; www.who.int/publications/i/item/WHO-2019-nCoV-essential-health-services-2020.1

(58) www.mofa.go.jp/files/100275456.pdf

(59) www.childwasting.org/

المتعلق بهزال الأطفال وخرائط الطريق في 22 من أصل 23 بلداً من بلدان الرعيل الأول، تمّ إطلاقه في مؤتمر قمة طوكيو للتغذية من أجل النمو⁽⁶⁰⁾. والتزمت منظمة الصحة العالمية واليونسف في مؤتمر قمة طوكيو للتغذية من أجل النمو بالعمل مع 15 بلداً من بلدان الصدارة في خطة العمل العالمية الأولى بشأن هزال الأطفال بوضع سياسات غذائية محدّثة وبروتوكولات علاجية محددة السياق تشمل الوقاية من الهزال وعلاجه، ويتم إدماجها ضمن النظام الصحي الوطني⁽⁶¹⁾.

37 - ومن خلال إعلان روما⁽⁶²⁾ المُقدّم إلى مؤتمر القمة العالمي بشأن الصحة (روما، أيار/مايو 2021)، التزم قادة مجموعة العشرين ودول أخرى بالاضطلاع بتعزيز الصحة والعمل على المحددات الاجتماعية للصحة من أجل معالجة الغذاء والتغذية بين أمور أخرى، كجزء من الجهود الرامية إلى تعزيز القدرة على الصمود بوجه عام أمام الأزمات الصحية في المستقبل.

الحماية الاجتماعية والتثقيف التغذوي

38 - أدّت جائحة كوفيد-19 إلى انخفاض نوعية الأنماط الغذائية في العديد من البلدان بسبب فقدان الدخل الناجم عن الجائحة وانهايار أسواق الأغذية جراء صدمات الطلب وقيود العرض. وبالنظر إلى الآثار الاجتماعية والاقتصادية لهذه الجائحة، أصبحت نظم الحماية الاجتماعية هي الدعامة الأساسية لكثير من الناس أثناء الأزمة الحالية وربما ما بعدها⁽⁶³⁾. وقدّر برنامج الأغذية العالمي أنّ 370 مليون طفل خسروا الوجبات المدرسية بسبب إغلاق المدارس المرتبط بكوفيد-19⁽⁶⁴⁾. واقترح الأمين العام، في نشرته الموجزة للسياسات، إجراءات ذات أولوية من أجل تعزيز نظم الحماية الاجتماعية للتغذية⁽⁶⁵⁾.

39 - ويشدّد تقرير لجنة لانسيت المشترك بين منظمة الصحة العالمية واليونسف لعام 2020 على السبل التي يمكن بها للحكومات والمهنيين الطبيين والمجتمع تعجيل وتيرة التقدم بشأن استراتيجيات صحة ورفاه الطفل، ويدعو إلى تخصيص المزيد من التمويل العام للخدمات تحقيقاً لفعالية الأداء وتوفير الحماية الاجتماعية المنصفة لبلوغ أهداف التنمية المستدامة⁽⁶⁶⁾.

40 - ويمكن من خلال برامج الحماية الاجتماعية والصحة المدرسية والغذاء والتغذية تنفيذ إجراءات مزدوجة المهام تعالج نقص التغذية وزيادة الوزن والسمنة على حد سواء⁽⁶⁷⁾. وخلص استعراض متعمق للتشريعات والمعايير والمبادئ التوجيهية للأغذية المدرسية في 77 دولة عضواً إلى أنها تتصل بمعايير

(60) www.childwasting.org/the-gap-framework

(61) www.mofa.go.jp/files/100275456.pdf

(62) www.g20.utoronto.ca/2021/210521-rome-declaration.html

(63) www.fao.org/3/cb1000en/cb1000en.pdf; www.fao.org/documents/card/en/c/cb4474en/

(64) https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000124412/download/?_ga=2.92174617.2096681615.1645451195-1499979017.1645451195

(65) www.un.org/sites/un2.un.org/files/sg_policy_brief_on_covid_impact_on_food_security.pdf

(66) www.unicef.org/mexico/media/2916/file/Child%20health.pdf

(67) <https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/255414/WHO-NMH-NHD-17.2-eng.pdf>

غذائية أو تغذوية، بما في ذلك تشجيع تناول الفواكه والخضراوات ومياه الشرب النظيفة وتوصيات تنثي عن تناول المشروبات الغازية وغير الغازية⁽⁶⁸⁾.

41 - وقد أصدر المؤتمر الثالث عشر بشأن "سياسات مكافحة الجوع" (برلين، حزيران/يونيه 2021)، الذي نظّمته وزارة الأغذية والزراعة الاتحادية الألمانية، توصيات بشأن كيفية الاستفادة على أفضل وجه من التغذية المدرسية التي تسهم في القضاء على الجوع وسوء التغذية، مما يبعث بإشارة حيوية لتعزيز التعاون العالمي بهذا الصدد⁽⁶⁹⁾.

42 - والتزمت حكومات البلدان وجهات معنية عديدة في مؤتمر قمة طوكيو للتغذية من أجل النمو بضمان توفير نمط غذائي متوازن وصحي من خلال الوجبات المدرسية، وتقديم خدمات متمرّسة للتثقيف والمشورة الغذائية بغرض تغيير السلوك ذي الصلة. وعلاوة على ذلك، دعت إلى اتباع نهج على نطاق المنظومة عبر النهج الترابطي بين العمل الإنساني والتنمية والسلام، بما في ذلك البرمجة والتمويل، والاستثمار في البرامج الوقائية والمتعددة القطاعات للفئات الأشدّ عرضة للخطر، وتعزيز نظم معلومات التغذية الروتينية لاتخاذ القرارات بشكل أفضل مع تحسين التنسيق بين جميع أصحاب المصلحة وبناء القدرات المحلية⁽⁷⁰⁾.

التجارة والاستثمار من أجل تحسين التغذية

43 - يمتنع قطاع التجارة بالقدرة على توسيع خيارات المستهلكين والمساهمة في تهيئة أنماط تغذية صحية تضمن توافر كميات كافية من الأغذية المتنوعة والمغذية على مدار السنة. فقد تكون الواردات مصدراً ليس فقط للأطعمة المغذية الأقل تجهيزاً ذات العمر الافتراضي الأطول التي يمكن أن تسهم في تعويض الندرة الموسمية للأغذية القابلة للتلف، ولكن أيضاً للأغذية عالية التجهيز الكثيفة الطاقة والمتدنية في قيمتها التغذوية. ويمكن لقطاع التجارة أن يسهم في تحقيق نتائج إيجابية في مجال التغذية من خلال دعمه لسبل العيش وتوليد الدخل، ولا سيما القطاعات الضالعة في إنتاج الأغذية الأولية. وتؤدي العولمة المتزايدة للإمدادات الغذائية إلى زيادة التعرض لمخاطر غذائية مختلفة⁽⁷¹⁾.

44 - وتناول الحوار العالمي بشأن التجارة لعام 2021⁽⁷²⁾ كيف يمكن للنظام التجاري المتعدد الأطراف أن يسهم في تحقيق الأمن الغذائي العالمي والتغذية الجيدة، ويتصدى بالمثل لتحديات تغير المناخ والاستدامة البيئية. وفي وقت لاحق، أطلقت منظمة التجارة العالمية حوارات المنظمة بشأن الجوانب التجارية للأغذية⁽⁷³⁾.

45 - وأوضح الفريق العالمي المعني بالنظم الغذائية والزراعة والتغذية في ورقة بحثية لعام 2021 الفوائد المتأتبة من مواءمة السياسات التجارية مع هدف توفير أنماط صحية من النظم الغذائية المستدامة للجميع.

(68) https://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/EB148/B148_7-ar.pdf

(69) www.policies-against-hunger.de/en

(70) www.mofa.go.jp/files/100275456.pdf

(71) www.fao.org/3/ca4289en/ca4289en.pdf

(72) www.wto.org/english/res_e/reser_e/gdt_6july21_e.htm

(73) www.wto.org/english/res_e/reser_e/tradedialonfood_e.htm

ويتضمن هذا الموجز إرشادات وبيّن الأسباب الداعية إلى إيلاء مزيد من الاهتمام من جانب واضعي السياسات لقيمة الأدوات التجارية كجزء من ملفاتهم المتعلقة بإجراءات التغذية⁽⁷⁴⁾.

46 - وحدّد تقرير حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم لعام 2021 معايير تجارية مُحسّنة ينصبّ التركيز فيها على التغذية، ضمن مجالات السياسات الرئيسية الرامية إلى تعزيز البيئات الغذائية بما يشجّع على تبني أنماط غذائية صحية ذات آثار إيجابية على البيئة⁽⁷⁵⁾.

47 - وأبرز الأمين العام، في بيان العمل الذي أدلى به خلال مؤتمر قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية، ضرورة إيجاد نظام تجاري مفتوح وغير تمييزي وشفاف ومستند إلى قواعد لبناء نظم غذائية أكثر شمولاً ومرونة⁽⁷⁶⁾.

48 - ويذكر الأمين العام، في موجزه للسياسات، أنّ تعجيل وتيرة الاستثمارات ينبغي أن يكون دعامة تركز عليها الاستجابة لكوفيد-19، بما يحقق الأثر الفوري المتمثل في استدامة وتحسين سبل العيش، مع التمهيد أيضاً لتعافي النظم الغذائية بشكل أكثر شمولاً واستدامة من الناحية البيئية وقدرتها على الصمود. كما يدعو إلى إبقاء الممرات التجارية مفتوحة لضمان استمرار عمل الجوانب الحيوية للنظم الغذائية في جميع البلدان⁽⁷⁷⁾.

49 - وفي مؤتمر قمة طوكيو للتغذية من أجل النمو، التزمت الحكومات المانحة والمنظمات المانحة بتمويل جديد مخصّص للتغذية ومُراعٍ لها بما يتجاوز 27 مليار دولار أمريكي لمعالجة سوء التغذية. وتمّ التصدي لتمويل التغذية في سبعة وعشرين بالمائة من الالتزامات الجديدة لمؤتمر قمة طوكيو للتغذية من أجل النمو⁽⁷⁸⁾.

بيئات مأمونة وداعمة للتغذية في جميع الأعمار

50 - أعادت جائحة كوفيد-19 التأكيد على الحاجة إلى سياسات وبرامج تضمن بيئات آمنة وداعمة للتغذية في جميع الأعمار. ومن النتائج الموقّعة لهذه الجائحة إغلاق المدارس، وتناقص أو تعليق الترويج لأنشطة تقديم المشورة بشأن الرضاعة الطبيعية والتغذية، وتغيير أنماط الشراء التي تحبذ المنتجات الغذائية كثيفة الطاقة والمتدنية في قيمتها التغذوية⁽⁷⁹⁾.

51 - وعجلت الحكومات وتيرة الإجراءات المختصة بالسياسات البيئية الغذائية. وحتى الآن، أدرج 189 بلداً إجراءات لتعزيز تهيئة بيئات غذائية داعمة لتوفير أنماط غذائية صحية في سياساتها واستراتيجياتها الوطنية. وتعدّ سياسات تقديم المعلومات للسكان من خلال حملات إرشادية أو إعلامية أكثر شيوعاً (181 بلداً) من تلك التي تسعى إلى تغيير البيئة الغذائية (156). ومن بين البلدان الـ 120 التي لديها لوائح

(74) www.glopan.org/trade

(75) www.fao.org/3/cb4474ar/cb4474ar.pdf

(76) www.un.org/sites/un2.un.org/files/food_systems_summit_-_statement_of_action_ar.pdf

(77) www.un.org/sites/un2.un.org/files/sg_policy_brief_on_covid_impact_on_food_security.pdf

(78) www.mofa.go.jp/files/100275456.pdf

(79) www.fao.org/3/cb1000en/؛ www.fao.org/3/ca9692ar/ca9692ar.pdf؛ www.fao.org/3/cb4474ar/cb4474ar.pdf؛ www.fao.org/3/cb1000en.pdf

تنظيمية لوسم الأغذية، فعَل 78 بلداً الإلزام بالإعلان عن المُغذّيات لجميع الأغذية المُعبّأة مسبقاً. وعلاوةً على ذلك، فرض 84 بلداً ضرائب على المشروبات المُحلّاة بالسكر على المستوى الوطني⁽⁸⁰⁾، ونفّذ 57 بلداً سياسات للحدّ من الدهون المتحوّلة في الإمدادات الغذائية. وأدت إزالة الدهون المتحوّلة إلى حماية 3,2 مليار شخص من تلك المواد الضارة بحلول نهاية عام 2021⁽⁸¹⁾.

52 - وقد حَلَّت في أيار/مايو 2021 الذكرى السنوية الأربعون لاعتماد المدونة الدولية لقواعد تسويق بدائل لبن الأم⁽⁸²⁾. وحتى الآن، سنّ معظم البلدان (70 في المائة) تشريعات لتنفيذ بعض أحكام المدونة على الأقل، لكن لم ينفّذ سوى 25 بلداً فقط تدابير تتماشى في جوهرها مع المدونة. وفي الفترة 2020-2021، اعتُمِدَت تشريعات أو لوائح جديدة تتصل بالمدونة في بوركينا فاسو وكوت ديفوار وإثيوبيا وكينيا وموريتانيا وعمان وساو تومي وبرنسيبي وسيراليون⁽⁸³⁾.

53 - ودعا الأمين العام، في تقريره لعام 2021 عن التنمية الزراعية والأمن الغذائي والتغذية، إلى اتخاذ تدابير تحويلية على مدى أطول بهدف تعزيز السياسات المحفّزة لإجراء تغييرات سلوكية، مثل الاعتدال في استهلاك اللحوم والأسماك في بعض المناطق من خلال توسيم الأغذية وفرض ضرائب موجهة بشكل جيد، إلى جانب زيادة التركيز على النتائج التغذوية لسلاسل القيمة، وتنظيم تسويق الصناعات الغذائية، وتوسيم الأغذية على نحو يعزّز حصافة المستهلك، والتتقيف في مجال التغذية⁽⁸⁴⁾.

تعزيز الحوكمة والمساءلة في مجال التغذية

54 - تعدّ الحوكمة الفعالة ضرورية لدعم التحولات الحاسمة في السياسات ولتمكين سياسات ومبادرات الأمن الغذائي والتغذية على نحو أفضل من الوفاء بخطة التنمية المستدامة لعام 2030، ولا سيما الهدف الثاني من أهداف التنمية المستدامة⁽⁸⁵⁾.

55 - وفي إطار متابعة التوصية السابعة الصادرة عن المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، أنشئت هيئة الأمم المتحدة للتغذية في عام 2020 نتيجةً لاندماج اللجنة الدائمة المعنية بالتغذية مع شبكة الأمم المتحدة لتعزيز التغذية في حركة واحدة، لتصبح آلية قوية للتنسيق والتعاون بين الوكالات التابعة للأمم المتحدة في مجال التغذية على الصعيدين العالمي والقُطري⁽⁸⁶⁾.

(80) <https://extranet.who.int/nutrition/gina/en>

(81) www.who.int/publications/i/item/9789240031876

(82) www.who.int/ar/news/item/09-10-1442-WHO-UNICEF-statement-on-the-40th-anniversary-of-the-international-code-of-marketing-breastmilk-substitutes

(83) www.who.int/publications/i/item/9789240006010

(84) <https://undocs.org/en/A/76/216>

(85) www.fao.org/3/ca9733en/ca9733en.pdf

(86) www.unnnutrition.org/wp-content/uploads/2020-12-04-SG-letter-to-CEB-on-UN-Nutrition-EOSG-2020-065261.pdf

56 - وحتى تاريخه، اعتمد معظم البلدان أهداف التغذية العالمية لعام 2025، التي تشمل تقرُّم الأطفال (118 بلداً)، وفقر الدم لدى النساء (104)، وانخفاض الوزن عند الولادة (119)، وزيادة وزن الأطفال (138)، والرضاعة الطبيعية الخالصة (130)، وهزال الأطفال (112)(87).

57 - وأُطلِقت في تشرين الثاني/نوفمبر 2021 خريطة طريق لتنفيذ مسودة نهج منظمة الصحة العالمية لمنع وإدارة تضارب المصالح في برامج التغذية على مستوى البلدان، اعترافاً بالحاجة إلى عمليات حوكمة شفافة وخاضعة للمساءلة تُقضي إلى مشاركة جميع أصحاب المصلحة وإقامة شراكات فيما بين جهات معنية متعدّدة في مجال التغذية(88).

58 - وعزّز المجتمع العالمي المساءلة عن التغذية من خلال التحديث المستمر للإحصاءات مثل التقديرات العالمية السنوية الصادرة عن اليونيسف ومنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي بشأن التقرُّم وزيادة الوزن والهزال لدى الأطفال(89). وعلاوةً على ذلك، يجمع تقريراً حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم لعامي 2020(90) و 2021(91) البيانات العالمية عن الجوع وسوء التغذية، للاسترشاد بها في رصد غايات أهداف التنمية المستدامة المتصلة بالتغذية والإجراءات المتخذة بشأن السياسات. وأخيراً، يؤكّد تقرير التغذية العالمية منصة لتقييم وتتبع مشهد تمويل التغذية بما في ذلك الإفادة عن التزامات مؤتمر قمة طوكيو للتغذية من أجل النمو سابقاً وفي الوقت الراهن(92).

59 - وفي عام 2021، أطلق تقرير التغذية العالمية إطاراً جديداً للمساءلة بشأن التغذية، وهو منصة رقمية شاملة تُستخدم على حد سواء لتسجيل التزامات السياسات والتعهدات البرنامجية والمالية الجديدة التي قُدِّمت في مؤتمر قمة طوكيو للتغذية من أجل النمو وسنة العمل من أجل التغذية على نحو محدّد وقابل للقياس ويمكن تحقيقه وملاتم ومحدّد بفترة زمنية، ورصد النّقد المحرز مقابل تحقيقها عبر الزمن(93).

ثالثاً - تعزيز مشاركة أصحاب المصلحة الناجمة عن العقد

التزامات الحكومات

60 - تشكّل التزامات البلدان بالعمل مفتاح دعم العقد في تعزيز وضع السياسات الحكومية والاستثمارات والإجراءات على أرض الواقع. وتمثّل الالتزامات الرفيعة المستوى بشأن توصيات المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، بما في ذلك التمويل، التي قدّمتها الحكومات من خلال مؤتمر قمة طوكيو للتغذية من أجل

(87) <https://extranet.who.int/nutrition/gina/en>

(88) www.paho.org/en/events/preventing-and-managing-conflicts-interest-country-level-nutrition-programs-roadmap

(89) www.who.int/data/gho/data/themes/topics/joint-child-malnutrition-estimates-unicef-who-wb?id=402

(90) www.fao.org/3/ca9692ar/ca9692ar.pdf

(91) www.fao.org/3/cb4474ar/cb4474ar.pdf

(92) <https://globalnutritionreport.org>

(93) <https://globalnutritionreport.org/resources/naf>

النمو أو مؤتمر قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية أو غير ذلك من المنابر القائمة، مساهمات مهمة نحو تحقيق أهداف العقد⁽⁹⁴⁾.

61 - وقد أفاد مؤتمر قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية عن 234 التزاماً⁽⁹⁵⁾ من جانب مختلف أصحاب المصلحة، وكشفت الوثيقة الختامية المعتمدة لمؤتمر قمة طوكيو للتغذية من أجل النمو أن 80 إدارة حكومية/وزارة من 66 بلداً قطعت 224 التزاماً بمعالجة سوء التغذية بجميع أشكاله⁽⁹⁶⁾. كما التزمت الحكومات في مؤتمر قمة طوكيو للتغذية من أجل النمو بزيادة مخصصات الميزانيات الوطنية المرسودة للتغذية، وتعهّدت الحكومات المانحة بالتزامات مالية تزيد قيمتها عن 15 مليار دولار أمريكي، تُوجّه إلى المساعدات المتعلقة بالتغذية من خلال المساعدات الثنائية والمتعددة الأطراف ووضع سياسات ومؤشرات للتغذية⁽⁹⁷⁾.

شبكات العمل القطرية والتحالفات الجديدة

62 - تتيح شبكات عمل العقد القطرية والمنسقة الفرصة للبلدان لتبادل المعارف والممارسات الجيدة والتحديات، وتقديم الدعم المتبادل لتعجيل وتيرة التقدم في تحسين النظم الغذائية الزراعية وأنماط التغذية وإتاحة الغذاء للجميع من خلال السياسات والتشريعات.

63 - ونظّمت شبكة العمل العالمية المعنية بتوفير الغذاء المستدام من المحيطات والمياه الداخلية لأغراض الأمن الغذائي والتغذية، بقيادة النرويج، حلقة عمل في أيلول/سبتمبر 2020 لمناقشة خطة العمل واستعراض "أداة الكسب والمشاركة". وفي عام 2021، نظّمت أيضاً ثلاثة حوارات مستقلة لمؤتمر قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية بشأن دور الأغذية المائية في النظم الغذائية المستدامة، واجتماعاً للشبكة في تشرين الثاني/نوفمبر 2021 لتلخيص الإنجازات التي تحقّقت حتى الآن والتخطيط للعمل في المستقبل. ويشارك ممثلون عن الوزارات والمؤسسات والمنظمات في هذه الشبكة غير الرسمية⁽⁹⁸⁾.

64 - وتبادلت شبكة العمل العالمية المعنية بتوسيم الأغذية، بقيادة فرنسا وأستراليا وشيلي، الخبرات خلال ثلاث حلقات دراسية شبكية افتراضية في عامي 2020 و 2021: '1' تقييم نظام التصنيف الصحي بعلامة نجمية في أستراليا ونيوزيلندا⁽⁹⁹⁾، '2' تنفيذ نظام توسيم الأغذية على الجزء الأمامي من العبوة 'Nutriscore' في فرنسا؛ '3' وضع ملصق التحذير الغذائي على الجزء الأمامي من العبوة في شيلي⁽¹⁰⁰⁾.

(94) www.un.org/nutrition/sites/www.un.org.nutrition/files/general/pdf/work_programme_nutrition_decade.pdf

(95) <https://foodsystems.community/ar/commitments-registry>

(96) <https://nutritionforgrowth.org/wp-content/uploads/2021/12/%E2%98%8512091700%E3%80%90Full>

Ver%E3%80%91Tokyo-Compact-on-Global-Nutrition-for-Growth.pdf

(97) www.mofa.go.jp/files/100275456.pdf

(98) <https://nettsteder.regjeringen.no/foodfromtheocean>

(99) www.youtube.com/watch?v=J_5ZhsriDEo&t=41s

(100) www.youtube.com/watch?v=E0M-OQJTw0&ab_channel=UNNutrition

65 - ونظمت شبكة العمل الإقليمية للأمريكتين بشأن التغذية المدرسية المستدامة، بقيادة البرازيل، اجتماعين افتراضيين في عام 2020⁽¹⁰¹⁾ لتبادل الخبرات بشأن أثر جائحة كوفيد-19 على برامج التغذية المدرسية. هذا بالإضافة إلى تيسير مناقشة افتراضية في شباط/فبراير 2021⁽¹⁰²⁾، حيث عرضت بيرو والبرازيل وكولومبيا والسلفادور تجاربها في برامج التغذية المدرسية، وحوار افتراضي في نيسان/أبريل 2021⁽¹⁰³⁾ حول هدر الأغذية في المدارس.

66 - ونظمت شبكة العمل الإقليمية للأمريكتين المعنية بوضع مبادئ توجيهية غذائية قائمة على مستوى تجهيز الأغذية، بقيادة البرازيل وأوروغواي، حلقة دراسية شبكية حول "أدلة للأغذية استناداً إلى مستوى تجهيز الأغذية: البيانات العلمية والتنفيذ" في أيلول/سبتمبر 2021⁽¹⁰⁴⁾.

67 - ويتجسد مفهوم شبكات عمل العقد القطرية أيضاً في التحالفات الجديدة الناشئة لمؤتمر قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية، وهي شبكات دعم لتنفيذ المسارات الوطنية الناتجة عن عمليات المؤتمر⁽¹⁰⁵⁾. وعلى سبيل المثال، يشجع ائتلاف العمل لتوفير أنماط غذائية صحية من النظم الغذائية المستدامة للأطفال والجميع على اتخاذ إجراءات داعمة في مجالات إمدادات الغذاء والبيئات الغذائية والإعلاء من شأن الأغذية لتنفيذ مسارات البلدان الوطنية⁽¹⁰⁶⁾. ويقود ائتلاف الوجبات المدرسية، الذي أُطلق في تشرين الثاني/نوفمبر 2021، العمل على تحسين وتوسيع برامج الوجبات المدرسية في البلدان على نطاق العالم ويشمل، من بين أنشطة أخرى، مجموعة نشأت في إطار العقد بقيادة ألمانيا لتبادل أفضل الممارسات بين الأقران⁽¹⁰⁷⁾. ويعدّ تحالف القضاء على الجوع⁽¹⁰⁸⁾ وتحالف الأطعمة المائية/الزرقاء⁽¹⁰⁹⁾ مثالين لتحالفات أخرى تدفع جدول أعمال العقد قُدماً.

المساهمات والالتزامات الجديدة من قِبل الجهات الفاعلة غير الحكومية

68 - التزمت مختلف الجهات الفاعلة غير الحكومية رسمياً بالعقد، وترد أدناه أمثلة لإنجازاتها.

(101) www.fao.org/in-action/program-brazil-fao/news/ver/en/c/1270658

www.fao.org/americas/noticias/ver/en/c/1272319

(102) www.fao.org/in-action/program-brazil-fao/news/ver/en/c/1373367

(103) www.fao.org/in-action/program-brazil-fao/eventos/ver/en/?uid=1394300

(104) www.paho.org/en/events/dietary-guidelines-based-level-food-processing-scientific-evidence-and-implementation

(105) www.un.org/sites/un2.un.org/files/dsg_closing_statement_ar.pdf

(106) <https://foodsystems.community/ar/coalitions/the-coalition-of-action-for-healthy-diets-from-sustainable-food-systems-for-children-all>

(107) <https://schoolmealscoalition.org>

(108) <https://foodsystems.community/ar/commitment-registry/zero-hunger-coalition>

(109) <https://foodsystems.community/ar/coalitions/the-coalition-for-aquatic-blue-foods>

69 - وتعهّدت منظمة "كير" الدولية بدعم العقد⁽¹¹⁰⁾ باستخدام نموذج متكامل بعنوان "الأثر الجماعي للتغذية"⁽¹¹¹⁾ تمّ تطويره خلال 10 سنوات من البرمجة عبر بلدان متعددة باستخدام تدخلات لجنة لانسيت بشأن التغذية لعام 2013⁽¹¹²⁾. وبالتعاون مع صندوق Graca Machel الاستئماني، أُجري تحليل ثانٍ لميزانية التغذية الإقليمية لجنوب وشرق أفريقيا، يتناول الالتزامات الحكومية والمدفوعات المتعلقة بالتغذية ويؤكد على أهمية تحقيق أغراض التغذية والتخطيط الإنمائي المراعي للتغذية.

70 - وأسهم فريق التغذية المعني بالمجتمع المدني في تيسير التنسيق والتعاون على مستوى المجتمع المدني بشأن العقد ومتابعة نتائج المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، من خلال تبادل المعلومات عن البحوث والسياسات والمبادرات المتصلة بالتغذية، وتنظيم الحوارات، وتعزيز المشاركة الفعالة وإشراك أشد المتضررين من الجوع وسوء التغذية في إعادة تشكيل سياسات التغذية. وحدث ذلك في المقام الأول في سياق آلية المجتمع المدني والشعوب الأصلية التابعة للجنة الأمن الغذائي العالمي. وخلال جائحة كوفيد-19، نشرت الآلية أيضاً تجارب وشواغل على المستوى القاعدي من دوائر ومجتمعات محلية في جميع أنحاء العالم، مع تقارير مخصصة من النساء والشباب⁽¹¹³⁾.

71 - وأدار الفريق العالمي المعني بالزراعة والنظم الغذائية لأغراض التغذية برنامج موائد مستديرة رفيعة المستوى في باكستان وغانا ونيبال وإثيوبيا، جمع بين واضعي السياسات من مختلف قطاعات النظام الغذائي ونقاش خيارات السياسات اللازمة لتحقيق نظم غذائية مستدامة ومرنة توفر أنماط تغذية صحية للجميع. وواصل الفريق أيضاً إصدار وتقديم بيانات في شكل موجزات تقنية وسياساتية مسندة بالبيانات وتقرير استشرافي ثانٍ لتشجيع ودعم الحكومات في البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط أثناء قيامها بتصميم وتنفيذ سياسات الأغذية والتغذية⁽¹¹⁴⁾.

72 - وبدأ المنبر العالمي لمنتجات الألبان في صقل المشاريع القائمة ذات الآثار الصحية والبيئية العالمية. وساعد برنامج منتجات الألبان المغذية لأفريقيا المزارعين المنتجين للألبان في تنزانيا على أن يكونوا أكثر إنتاجية وربحية، حتى في أوقات جائحة كوفيد-19. وتهدف مبادرة مسارات الوصول بمنتجات الألبان المنخفضة الكربون لمستوى الصفر إلى تطوير مسارات تقضي إلى أنظمة لإنتاج الألبان المنخفضة الكربون بالنظر إلى تنوع أنظمة منتجات الألبان على مستوى العالم، ومساهماتها في الأمن الغذائي والتغذية وسبل العيش والاقتصاد⁽¹¹⁵⁾.

73 - ولخص برنامج HarvestPlus التقدم المحرز في التزاماته تجاه العقد في تقريره السنوي لعام 2020⁽¹¹⁶⁾. ففي عام 2020، أشارت التقديرات إلى قيام نحو 9,7 مليون أسرة معيشية على الصعيد

(110) www.unscn.org/en/topics/un-decade-of-action-on-nutrition?idnews=1994

(111) www.care.org/our-work/food-and-nutrition/nutrition/collective-impact-for-nutrition

(112) www.thelancet.com/series/maternal-and-child-nutrition

(113) www.csm4cfs.org/policy-processes/global-policy-response-to-covid-19

(114) www.glopan.org

(115) www.dairyindustries.com/news/36953/gdp-announces-net-zero-initiative

(116) www.harvestplus.org/knowledge-market/in-the-news/responding-crisis-building-resilience-2020-

[harvestplus-annual-report](http://www.harvestplus.org/knowledge-market/in-the-news/responding-crisis-building-resilience-2020-harvestplus-annual-report)

العالمي بزرع محاصيل مُثراة حيويًا، مما يترجم إلى ما يقرب من 50 مليون شخص على مستوى الأسر المعيشية يستفيدون من هذه المحاصيل. وقام سبعة وثمانون بلداً بوضع وإصدار تشريعات لإثراء الحبوب، وأدرج 24 بلداً الإثراء الحيوي في السياسات/البرامج القائمة. وتم إطلاق ما مجموعه 240 من الأصناف الغذائية والمراعية للمناخ وعالية الغلة والمُثراة حيويًا شارك البرنامج في استنباطها داخل 30 بلداً. كما يقوم البرنامج بتنسيق إدارة مركز للمعارف المتصلة بتدخلات الإثراء الحيوي⁽¹¹⁷⁾.

74 - وواصل المعهد الدولي لبحوث الماشية، منذ تعهده الرسمي تجاه العقد⁽¹¹⁸⁾، البحث في دور نظم إنتاج الماشية والأغذية الحيوانية المصدر في توفير أنماط غذائية صحية في البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط، بما في ذلك نهج الصحة الواحدة⁽¹¹⁹⁾، وحلول مقاومة مضادات الميكروبات، وتحسين إنتاجية الدجاج (إثيوبيا وتنزانيا ونيجيريا)⁽¹²⁰⁾ أو الماشية المنتجة للألبان (كينيا ورواندا)⁽¹²¹⁾، إلى جانب التثقيف في مجال التغذية والنظافة الصحية. وأدت المشاركة مع حكومات المقاطعات في كينيا إلى زيادة الاستثمارات في مجال التغذية، بما في ذلك رصد مخصصات من الميزانية للمتطوعين في مجال الصحة المجتمعية لبحث رسائل بشأن التغذية المنزلية.

75 - كما واصل أعضاء التحالف الدولي للأطعمة والمشروبات تحسين المحتوى التغذوي للأطعمة والمشروبات في بلدانهم. وحتى أيار/مايو 2021، أفاد معظم أعضاء التحالف بأنهم حققوا هدف منظمة الصحة العالمية المتمثل في إزالة الدهون المتحوّلة المُنتجة صناعياً من إمدادات الغذاء العالمية بحلول عام 2023. وفي كانون الأول/ديسمبر 2021، التزم التحالف بالمضي في خفض محتوى الصوديوم في ما لا يقل عن 75 في المائة من حوافظ منتجاته. وعلاوة على ذلك، أعاد أعضاء التحالف صياغة المنتجات بتقليل السكر المضاف وطوّروا مواد تحلية بديلة واعتمدوا مجموعة من "المبادئ صوب اتباع نهج عالمي لتوسيم الأغذية استناداً إلى الحقائق"، بما يتماشى مع اللوائح والإرشادات القائمة⁽¹²²⁾. وفي عام 2020، اعتمد التحالف سياسة عالمية بشأن أنشطة التواصل التسويقية الموجهة للأطفال، مع التزام مشترك إما بعدم الإعلان عن الأطعمة والمشروبات للأطفال دون سن 12 عاماً أو الإعلان فقط عن المنتجات التي تفي بمعايير محددة للتغذية⁽¹²³⁾.

76 - وتوفّر آلية القطاع الخاص التابعة للجنة الأمن الغذائي العالمي مقعداً دائماً للمؤسسات الخاصة بامتداد سلسلة القيمة الغذائية الزراعية، وتعمل كجهة تنسيق للشركات التجارية في جميع أنحاء العالم. وفي الفترة 2020-2021، كانت آلية القطاع الخاص ناشطة في عمليات اللجنة الهادفة لتحقيق تقارب في السياسات يفضي إلى وضع مبادئ توجيهية طوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية، وشاركت بشكل وثيق في جميع اجتماعات التغذية التي عقدتها اللجنة. وخلال العملية التحضيرية لمؤتمر قمة الأمم المتحدة للنظم

(117) www.ffinetwork.org/globalprogress; www.harvestplus.org

(118) www.unscn.org/en/topics/un-decade-of-action-on-nutrition?idnews=1998

(119) www.ilri.org/one-health

(120) www.ilri.org/research/projects/agriculture-nutrition-ethiopia-project

(121) www.ilri.org/news/diversification-diets-community-led-solution-improves-nutritional-outcomes-kenya's-pastoral; www.ilri.org/news/social-and-behaviour-change-improves-milk-consumption-rwanda's-children

(122) <https://ifballiance.org/publications/nutrition-information-commitments>

(123) <https://ifballiance.org/publications/ifba-global-policy-on-marketing-communications-to-children>

الغذائية، شاركت آلية القطاع الخاص في جميع مسارات عمل المؤتمر، وشجعت على إدماج المبادئ التوجيهية الطوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية ضمن مخرجات المؤتمر.

77 - ورَحِّبَت حركة تعزيز التغذية بانضمام كلٍّ من تيمور - ليشتي وإكوادور وساو تومي وبرينسيبي وجيبوتي، وتضمّ الآن 65 بلداً وأربع ولايات هندية. وفي الفترة 2020-2021، ساهمت الحركة في تنفيذ الإجراءات المطلوبة لجميع مجالات العمل وفق برنامج عمل العقد⁽¹²⁴⁾، وضمنت كذلك أن تطلّ التغذية تحظى بأولوية مرتفعة عالمياً رغم تداعيات جائحة كوفيد-19 على قائمة أولويات السياسات والتمويل. ولعبت الحركة دوراً مهماً في القيام بأنشطة الدعوة والتواصل والحشد لكلٍّ من مؤتمر قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية ومؤتمر قمة طوكيو للتغذية من أجل النمو، مع الترويج لسنة العمل من أجل التغذية⁽¹²⁵⁾، وذلك خلال جمعية الصحة العالمية والمشاورات حول المبادئ التوجيهية الطوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية. وشجّعت الحركة المساءلة عن نتائج التغذية من خلال التقييم السنوي المشترك وتبّيع المخصصات المالية العامة⁽¹²⁶⁾. وعلاوة على ذلك، تم إطلاق استراتيجية الحركة 3,0 (2021-2025)، التي تركّز على الشفافية والانفتاح والشمولية مع معالجة الحاجة الملحة إلى زيادة وتيرة مساعدة مجتمع التغذية على اجتياز مشهد كوفيد-19 المعاصر⁽¹²⁷⁾.

78 - وفي إطار أولوية الدعوة العالمية إلى 'بداية صحية' التي أطلقتها منظمة المعونة المائية⁽¹²⁸⁾، عملت تسعة أفرقة قطرية في شراكة مع الحكومات الوطنية وغيرها من أجل الدعوة إلى زيادة إدماج برامج المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في السياسات الوطنية للتغذية⁽¹²⁹⁾، وقيادة تحقيق التكامل بين برامج التغذية والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية. كما دعت منظمة المعونة المائية على الصعيد العالمي إلى تعزيز تنسيق برامج المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية داخل نطاق تحالفات التغذية التي تستهدف الحكومات المانحة وعمليات السياسات العالمية، بما في ذلك خلال إحدى فعاليات المفوضية الأوروبية في عام 2021⁽¹³⁰⁾.

79 - ومن بين الالتزامات الجديدة لمؤتمر قمة طوكيو للتغذية التي قطعتها الجهات الفاعلة غير الدول ما يلي:

(أ) ستة وثمانون التزاماً من 51 منظمة من منظمات المجتمع المدني، تتراوح بين تعزيز التعاون الدولي المتعدد القطاعات ووضع استراتيجيات وطنية لتحسين الحالة التغذوية وأنماط التغذية للسكان، واستثمار ما يقرب من 500 مليون دولار أمريكي في التدخلات الخاصة بالتغذية والمراعية لها مثل القيام

(124) <https://scalingupnutrition.org/progress-impact/sun-movement-annual-progress-report>

(125) <https://scalingupnutrition.org/progress-impact/nutrition-year-of-action>

(126) <https://scalingupnutrition.org/progress-impact/monitoring-evaluation-accountability-and-learning-meal/joint-assessment-exercise>

(127) https://scalingupnutrition.org/wp-content/uploads/2021/01/SUN-Strategy-2021-2025_ENG_web1.pdf

(128) <https://washmatters.wateraid.org/healthy-start>

(129) فِرَق منظمة المعونة المائية في كمبوديا ومدغشقر وملاوي وموزمبيق ونيبال والنيجر وباكستان وتيمور - ليشتي وزامبيا.

(130) https://europa.eu/capacity4dev/public-water_and_sanitation/discussions/key-takeaway-points-waterandbeyond-high-level-event

بأنشطة الدعوة ووضع برامج التغذية، والرعاية التغذوية للأطفال والحوامل والمرضعات، وإنشاء الأُطعمة والحماية الاجتماعية؛

(ب) سبعة التزامات من قبل 7 مؤسسات بحثية أكاديمية وغير أكاديمية من 5 بلدان، تهدف إلى إجراء بحوث للنهوض بالحالة التغذوية وأنماط التغذية للسكان، وذلك مثلاً من خلال برامج التغذية والتثقيف الصحي، والتدريب المستمر للمهنيين في مجال التغذية، ووضع مبادئ توجيهية قائمة على الغذاء؛

(ج) واحد وخمسون التزاماً من قبل 19 شركة غذائية من القطاع الخاص و 7 شركات غير غذائية من القطاع الخاص من 8 بلدان (معظمها ذات دخل مرتفع)، بهدف تحسين الجودة الغذائية لمنتجاتها، والمساهمة في بناء نظم غذائية مستدامة، وتحسين نوعية أنماط التغذية لموظفيها⁽¹³¹⁾.

المساهمات والالتزامات الجديدة من قبل منظمات الأمم المتحدة

80 - في أعقاب عملية تشاورية شاملة استمرت عامين، تم إقرار رؤية ونهج عمل منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) في مجال التغذية خلال الدورة السادسة والستين بعد المائة لمجلس الفاو في عام 2021⁽¹³²⁾، بهدف توجيه ودعم المنظمة في مهمتها لرفع مستويات التغذية. وتتمثل رؤية الفاو تجاه التغذية في إيجاد عالم يُتاح فيه لجميع الناس اتباع أنماط تغذية صحية من نظم غذائية زراعية مستدامة وشاملة ومرنة. وتتشد المهمة المحددة في مجال التغذية معالجة سوء التغذية بجميع أشكاله عن طريق تعجيل وتيرة السياسات والإجراءات المؤثرة بامتداد النظم الغذائية الزراعية لتمكين الجميع من الأخذ بأنماط تغذية صحية. كما تحتل التغذية مكانة محورية في الإطار الاستراتيجي للفاو الذي يقترح التحول إلى نظم غذائية زراعية أكثر كفاءة وشمولاً ومرونة واستدامة من أجل إنتاج أفضل، وتغذية أفضل، وبيئة أفضل، وحياة أفضل، لا تترك أي أحد خلف الركب⁽¹³³⁾. وفيما يتعلق بمتابعة نتائج المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، تناول الدعم القطري الذي قدمته الفاو في عام 2020 بشكل رئيسي القضايا المتعلقة بسلامة الأغذية، والحوكمة وآليات التنسيق لأغراض الأمن الغذائي والتغذية، والنظم الغذائية الزراعية من أجل تعزيز التغذية، والبيئات الغذائية، وتوليد الدخل والعمالة الريفية اللائقة، وسياسات التغذية والتثقيف الغذائي. وقدمت الفاو أيضاً الدعم إلى 35 بلداً في وضع أو تنقيح خطوطها التوجيهية بشأن النظم الغذائية القائمة على الأغذية، وإلى 30 بلداً في وضع برامج للأغذية والتغذية في المدارس.

81 - ودعمت منظمة الصحة العالمية تنفيذ توصيات المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية من خلال المشاركة مع قطاعات وأطراف فاعلة متعددة، وتطوير منتجات معيارية، ودعم البلدان بترجمة السياسات وأدوات تنفيذها، ورصد الإنجازات التغذوية ووضع السياسات. ووضعت المنظمة إرشادات بشأن أنماط التغذية الصحية والمستدامة، وسلامة الأغذية، وإجراءات التغذية الفعالة، والبرامج والسياسات الفعالة من حيث التكلفة لإعادة تشكيل البيئة الغذائية. ودعمت المنظمة تنفيذ السياسات في البلدان، مثل وضع سياسات إلزامية لحظر استخدام الدهون المتحولة، ووضع سياسات مالية، وسياسات لتقييد تسويق الأغذية للأطفال، ولوائح لتنظيم تسويق بدائل لبن الأم، وسياسات لإنشاء الأُطعمة. وشاركت المنظمة مع مُصنّعي الأغذية

(131) www.mofa.go.jp/files/100275456.pdf

(132) www.fao.org/3/ne853en/ne853en.pdf

(133) www.fao.org/3/cb7099en/cb7099en.pdf

للدعوة إلى إزالة الدهون المتحوّلة الصناعية والحدّ من الصوديوم. وكجزء من دورها في الاستجابة لجائحة كوفيد-19، قدّمت المنظمة إرشادات بشأن التغذية وسلامة الأغذية.

82 - وعزّز برنامج الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن التغذية قدرات البلدان على مكافحة سوء التغذية بجميع أشكاله طوال العمر، من خلال دعم استخدام تقنيات نووية دقيقة (بما في ذلك النظائر المستقرة) في تقييمات التغذية. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2020، عقدت الوكالة اجتماعاً لمناقشة الصلات بين النظم الغذائية وتغيّر المناخ وجودة أنماط التغذية، بما في ذلك غلة وإنتاج الأغذية، والتغيّرات في تكوين مُغذّيات المحاصيل والتوافر الحيوي للمُغذّيات، وتراكم الكربوهيدرات في المحاصيل. وكجزء من مشروع بحثي للوكالة في عام 2020، تمّ تطوير طريقة لاستخدام كواشف مزدوجة للنظائر في تقييم الهضم الحقيقي للبروتينات. وتسهم البيانات المتولدة في قاعدة بيانات الفاو بشأن الهضم الحقيقي للبروتينات، كما تساعد على فهم نوعية البروتينات في الأصناف النباتية الغنية بالمُغذّيات.

83 - وفي أعقاب خطة عمل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية للفترة 2019-2025، تمّ إقرار جميع برامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديدة المراعية للتغذية و 33 مشروعاً من أصل 60 مشروعاً. وزاد الصندوق من عدد موظفي التغذية مع بناء قدراتهم في مجال الزراعة المراعية للتغذية. وعزّزت مشاريع الهياكل الأساسية برامج المياه والمرافق الصحية والنظافة الصحية، وتغيير السلوك الاجتماعي وتنوع إنتاج الأغذية. كما وُضعت خمسة مبادئ توجيهية بشأن الاستثمار في سلاسل قيمة الأنواع المهملة وغير المستغلة بشكل جيد بالتعاون مع تحالف التنوع البيولوجي والمركز الدولي للزراعة المدارية⁽¹³⁴⁾. وعلاوة على ذلك، عالج مرفق تحفيز فقراء الريف التحديات الرئيسية المباشرة التي يواجهها صغار المزارعين بسبب جائحة كوفيد-19، وشمل ذلك قضايا سوء التغذية وتوفير المياه النظيفة في جملة أمور. وتمّ تطوير ابتكارات متعلقة بمقاييس مشاريع التغذية المراعية للبيئة وتكنولوجيات لاتخاذ قرارات إدارية مُسندة بالبيانات بالشاركة مع جامعة McGill. وبالتعاون مع جامعة Wageningen ومركز البحوث التابع لها، بُذلت جهود لتوفير الدعم التقني وبناء القدرات بغرض توثيق التكامل بين المناخ والتغذية في عمليات الصندوق.

84 - وأطلقت اليونيسف استراتيجيتها للتغذية للفترة 2020-2030 مع التركيز على منع سوء التغذية بجميع أشكاله لدى مجموع الأطفال والمراهقين والنساء، من خلال الأخذ بنهج قائم على النظم وتوسيع نطاق سياسات وبرامج التغذية الوقائية، مثل السياسات المراعية للأسرة، لخلق بيئات آمنة وداعمة. وعلاوة على ذلك، تمّ تعجيل وتيرة الدعوة إلى الرضاعة الطبيعية في 46 بلداً؛ وصدرت إرشادات برمجية لتحسين أنماط تغذية الأطفال الصغار تتمحور حول نهج قائم على النظم لتحسين أنماط تغذية الأطفال؛ واعتمدت البلدان أدوات لجمع البيانات من أجل تقييم أثر كوفيد-19 على التغذية، وأنشأت مستودعاً لرصد التغذية والاستراتيجيات المبتكرة. ودعمت اليونيسف، بوصفها الوكالة الرائدة في المجموعة العالمية للتغذية والتحالف التقني التابع لها، أكثر من 40 بياناً توجيهياً ومشاركاً استجابةً لكوفيد-19. ورغم الإرباك الذي تسبّب فيه كوفيد-19، تلقّى 118 بلداً دعماً للتكيف ومواصلة برامج تغذية الأمهات والأطفال. وقدمت اليونيسف بالتالي خدمات إلى ما يقرب من 244 مليون طفل و 35 مليون مراهق لمنع النقرم وفقر الدم وأشكال أخرى من سوء التغذية، ووفّرت لـ 5 ملايين طفل علاجاً ورعاية منفذين للحياة للمصابين بالهزال الشديد.

(134) www.ifad.org/en/web/knowledge/-/publication/supporting-nutrition-sensitive-agriculture-through-neglected-and-underutilized-species

85 - وأنجز برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية وفرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بالوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها، أكثر من 20 ملفاً للاستثمار⁽¹³⁵⁾ تدرس الأثر الصحي والاقتصادي لهذه الأمراض والعوائد على الاستثمار من التدخلات الوقائية والسرييرية الفعالة من حيث التكلفة (مثل نمذجة أثر خفض استهلاك الملح من خلال تدخلات مجموعة برامج SHAKE التقنية لمنظمة الصحة العالمية). وبالإضافة إلى ذلك، قام كلٌّ من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الصحة العالمية وفرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بالوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها بمساعدة الحكومات في تعزيز الأخذ بنهج متعددة القطاعات حيال الأمراض غير السارية. وفي عام 2020 قام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بدعم من متطوعي الأمم المتحدة، بوضع وتجريب نموذج للتنبؤ بالإيرادات المتأتية من زيادة الضرائب المفروضة على التبغ والكحول والمشروبات المُحلّاة بالسكر. وطوّر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي سنداً ذا أثر اجتماعي يهدف إلى مساعدة مزارعي التبغ في زامبيا على التحول من التبغ إلى المحاصيل المُجدية اقتصادياً والمُعَدّة.

86 - وشملت أنشطة برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن العقد تصميم السياسات، وإذكاء الوعي، وتحقيق التكامل بين النظم الغذائية والاستهلاك المستدام للأغذية في استراتيجيات المناخ، وتجريب نهج جديدة. ونظّم برنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج النظم الغذائية المستدامة لشبكة "كوكب واحد" سلسلة من الحلقات الدراسية الشبكية عن آثار جائحة كوفيد-19 في المدن وعلى النظم الغذائية المستدامة، وفوائد إدماج الاستهلاك الغذائي المستدام في المساهمات المحددة وطنياً والاستراتيجيات المناخية الوطنية وتغيير السلوكيات الغذائية في إطار كوفيد-19. وفي عام 2021، قدّم برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأغذية والزراعة الدعم في أوغندا وتنزانيا للأخذ بنهج متكامل إزاء سياسات الأغذية والزراعة في سياق مؤتمر قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية. وفي أيار/مايو 2021، بدأ برنامج الأمم المتحدة للبيئة مشروعاً مستداماً للزراعة الحضرية وشبه الحضرية من أجل توفير أنماط تغذية صحية وتحقيق القدرة على التكيف مع تغيير المناخ في كمبالا بأوغندا، وبدأ العمل على إقامة شراكة غذائية مستدامة على مستوى المدن، لمعالجة هدر الأغذية وأنماط التغذية المستدامة في ريو دي جانيرو بالبرازيل.

87 - ويعمل برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (مؤئل الأمم المتحدة) حالياً في أكثر من 90 بلداً لتعزيز التغيير التحويلي في المدن والمستوطنات البشرية. وفي إطار العقد، تعاون مؤئل الأمم المتحدة مع هيئة الأمم المتحدة للتغذية للمساهمة في اتباع أنماط تغذية صحية تشمل اعتبارات الاستدامة في المناطق الحضرية والريفية المجاورة على حد سواء، للحدّ من التفاوت والتمييز والفقر. وبالإضافة إلى ذلك، انضمّ مؤئل الأمم المتحدة إلى الفريق العامل المعني بالنظم الغذائية الحضرية الذي تشترك في رئاسته منظمة الأغذية والزراعة والتحالف العالمي لتحسين التغذية، وشارك في الإعداد لمؤتمر قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية مع التركيز الشامل على الحوكمة الإقليمية.

88 - وقد حاز برنامج الأغذية العالمي في عام 2020 جائزة نوبل للسلام تقديراً لجهوده في مكافحة الجوع، وتعزيز السلم في المناطق المتأثرة بالمنازعات، ومنع استخدام الجوع كسلاح من أسلحة الحرب والصراع⁽¹³⁶⁾. ووصل البرنامج في عام 2020 إلى ما مجموعه 17,3 مليون مستفيد من خلال الأنشطة

(135) www.who.int/publications/i/item/9789240041059

(136) www.nobelprize.org/prizes/peace/2020/wfp/facts

الخاصة بالتغذية في 51 بلداً، واستفادت 9,1 مليون امرأة وطفل يعانون من سوء التغذية الحاد من برامج علاج سوء التغذية. وعزز البرنامج بشكل كبير برامج الوقاية من سوء التغذية في عام 2020، بالوصول إلى 8,4 مليون شخص من خلال تدخّلات لمنع سوء التغذية الحاد والتقرّم ونقص المغذيات الدقيقة. وشمل ذلك رقماً قياسياً بلغ 5,8 مليون طفل ضعيف، بزيادة قدرها 12 في المائة مقارنةً بعام 2019، وما يقرب من 2,6 مليون امرأة وفتاة من الحوامل والمرضعات. ونُقّدت في 69 بلداً برامج تراعي التغذية وتعالج الأسباب الكامنة وراء سوء التغذية. وللتخفيف من أثر جائحة كوفيد-19، رفع البرنامج مستوى التحويلات النقدية، وحول 1,15 مليار دولار أمريكي إلى الفئات الضعيفة في 64 بلداً. كما قام البرنامج بتكثيف برامج الوجبات المدرسية، بما يشمل تقديم حصص أطعمة منزلية مغذية لسبعة ملايين تلميذ، مما زاد المشتريات المحلية بنسبة 17 في المائة مقارنةً بعام 2019. وقدم البرنامج الدعم إلى 50 حكومة للقيام بتدخّلات حمائية اجتماعية في سبيل التصدي لهذه الجائحة. ووفّر البرنامج مساعدات تقنية في مجال إثراء الأغذية أو توزيع الأغذية الأساسية المثرثرة على أكثر من 40 بلداً. كما دعم البرنامج 22 بلداً لاتخاذ قرارات بشأن كيفية ضمان تحقيق أنماط غذائية صحية من خلال النظم الغذائية وتحسين التغذية من خلال تحليل سدّ الفجوة الغذائية.

89 - وعلاوةً على ذلك، عملت وكالات الأمم المتحدة بشكل جماعي لدعم عمليات الحوكمة العالمية المتعلقة بالتغذية. ومن هذا المنطلق، اضطلعت كلٌّ من منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية واليونيسف وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية بمهام اللجنة التوجيهية للتغذية التابعة للأمم المتحدة التي أصبحت أمانتها جاهزة للعمل في عام 2021. ودعمت هذه الوكالات الإعداد لمؤتمر قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية من أجل تثبيت مسارات العمل، وقامت، إلى جانب برنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وغيرها، بدور أساسي في دعم الأعمال التمهيدية والتنفيذية للمؤتمر⁽¹³⁷⁾. كما شاركت في الفريق الاستشاري لدى حكومة اليابان بغرض التحضير لمؤتمر قمة الأمم المتحدة للتغذية من أجل النمو.

90 - وقَدّمت أمانة هيئة الأمم المتحدة للتغذية منتجات معرفية لتعزيز تماسك السياسات والنهوض بملف التغذية في إطار الاستجابة العالمية لكوفيد-19، تضمنت قائمة موارد شاملة ومُحدّثة باستمرار من وكالاتها الأعضاء في الأمم المتحدة. كما قدم أعضاء هيئة الأمم المتحدة للتغذية، تحت رعاية شبكة الأمم المتحدة السابقة لتعزيز التغذية، الدعم للحكومات في الجوانب التغذوية للاستجابة لكوفيد-19. وشمل ذلك تعميم مراعاة التغذية في الخطط الوطنية للاستجابة لكوفيد-19 ودعم وضع خطط للاستجابة للتغذية، وتوفير التوجيه دعماً لاستمرارية خدمات التغذية الأساسية، ووضع نماذج بشأن الاستجابة للصدمات والحماية الاجتماعية المراعية للتغذية. وقَدّم أعضاء هيئة الأمم المتحدة للتغذية الدعم التقني إلى 61 بلداً تحت مظلة شبكة تعزيز التغذية، وحدّدوا بوضوح نهجاً متعدّد القطاعات حيال التغذية في أطر الأمم المتحدة المشتركة. وأسفرت توعية قيادات الأمم المتحدة والتخطيط المشترك بشأن التغذية كلاهما معاً عن برمجة مشتركة بشأن التغذية، حسبما أوضح 84 في المائة من بلدان الشبكة في عام 2020.

91 - وإلى جانب هذه الإنجازات، قدّمت 10 منظمات دولية 21 التزاماً جديداً في مؤتمر قمة طوكيو للتغذية من أجل النمو، تركّز على تهيئة بيئة تمكينية لتحسين التغذية من خلال بلورة خطط عمل عالمية

(137) <https://foodsystems.community/ar/food-systems-summit-compedium/description-of-the-summit-support-structures-constituency-groups>

ووطنية، ووضع لوائح لتنظيم إثراء الأغذية وتحسين الممارسات الزراعية، ودمج التدخّلات الغذائية الأساسية ضمن نطاق الرعاية الصحية الأولية⁽¹³⁸⁾.

رابعاً - الخطوات القادمة

92 - ما زال العالم بعيداً عن المسار الصحيح للوفاء بالتزاماته بالقضاء على الجوع وسوء التغذية بجميع أشكاله بحلول عام 2030. وقد أبرزت جائحة كوفيد-19 الحاجة، في جملة أمور، إلى ما يلي: '1' توفير نظم غذائية زراعية مرنة وعادلة ومستدامة؛ '2' الاعتراف بدور وحقوق المزارعين الأسريين والعاملين في مجال الأغذية؛ '3' إقرار الإجراءات الصحية بوصفها استثمارات ذكية؛ '4' تعزيز الترابط بين الأغذية والصحة والنظم الإيكولوجية واستخدام نهج الصحة الواحدة؛ '5' تمكين أصوات الشباب والنساء والشعوب الأصلية؛ '6' إعادة التأكيد على الحوكمة الرشيدة للتغذية. وقد ضمن مؤتمر قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية ومؤتمر قمة طوكيو للتغذية من أجل النمو اللذان انعقدتا في عام 2021 التزامات ملموسة جريئة في قطاعات متعددة تجاه القضاء على جميع أشكال سوء التغذية خلال النصف الثاني من العقد بحلول عام 2025، ونحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030.

93 - وحدّد استعراض منتصف مدة العقد المواضيع التالية كمحور تركيز مواضيعي للعمل ذي الأولوية في الفترة من 2021 إلى 2025: '1' إتاحة أنماط غذائية صحية ميسورة التكلفة؛ '2' تهيئة بيئات غذائية صحية، بما في ذلك تنظيم إعادة صياغة وتسويق الأغذية كثيفة الطاقة عالية التجهيز الغنية بالدهون والسكريات و/أو الملح؛ '3' الربط بين التغذية والبيئة وتغيّر المناخ⁽¹³⁹⁾.

94 - وفي الختام، استناداً إلى استعراض منتصف المدة والعمليات العالمية الأخرى التي يعكسها هذا التقرير، يلزم تكثيف العمل في المجالات التالية:

(أ) *تعزيز وتيرة الجهود المبذولة عبر مجالات العمل الستة لبرنامج عمل العقد بما يضمن توفير أنماط غذائية صحية ميسورة التكلفة للجميع من خلال النظم الغذائية، وإدماج إجراءات التغذية في صميم النظم الصحية الوطنية وخطط التغطية الصحية الشاملة، وتوسيع نطاق برامج الحماية الاجتماعية المُرَاعِيَة للتغذية، وزيادة حجم الاستثمارات المسؤولة في مجال التغذية داخل قطاعي الزراعة والأغذية، وتعزيز الاتساق بين السياسات التجارية وإجراءات التغذية، وتقوية البيئات الغذائية من أجل أنماط غذائية صحية، وتوطيد حوكمة التغذية على جميع المستويات.*

(ب) *التصنّي لتحديات التغذية في سياق النظم الغذائية الزراعية وتغيّر المناخ من خلال إدراج تحويل النظم الغذائية الزراعية في المساهمات المحددة وطنياً للتخفيف من انبعاثات غازات الدفيئة وتكييف النظم الغذائية الزراعية مع تغير المناخ، مع إعطاء الأولوية للإجراءات المناخية التي تؤثر إيجاباً على نتائج التغذية. ويمكن للمؤتمر السابع والعشرين المقبل للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ⁽¹⁴⁰⁾ أن يبيّن هذه المناقشات في الجلسات العامة.*

(138) www.mofa.go.jp/files/100275456.pdf

(139) www.fao.org/fsnforum/activities/consultations/decade-nutrition-priority-actions

(140) <https://sdg.iisd.org/events/2021-un-climate-change-conference-unfccc-cop-27>

(ج) تعزيز آليات المساءلة لضمان إسهام الالتزامات المقطوعة في مؤتمر قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية ومؤتمر قمة طوكيو للتغذية من أجل النمو في تحقيق تغيير حقيقي ومستدام. ويوفر إطار تحليل الاحتياجات، الذي أنشئ في مؤتمر قمة طوكيو للتغذية من أجل النمو، أداة لتحسين المساءلة والشفافية بين الجهات الفاعلة. ويتعين اتخاذ المزيد من الخطوات لتضمين آليات المساءلة المتصلة بالأنماط الغذائية وبالتغذية كذلك في تتبّع ورصد التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة وأغراض عقد العمل لتحقيق هذه الأهداف.

(د) مواصلة الالتزامات والتحالفات المنشأة بموجب مؤتمر قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية والالتزامات مبادرة التغذية من أجل النمو مع طرائق المشاركة المحددة للعقد (أي التزامات محددة وقابلة للقياس ويمكن تحقيقها وملائمة ومحددة بفترة زمنية وشبكات للعمل) لدفع خطة التغذية العالمية قُدماً بطريقة متسقة عبر قطاعات متعددة والحفاظ على الزخم السياسي لتوسيع نطاق العمل بشأن التغذية في سياق متابعة نتائج المؤتمر ومركز التنسيق التابع له⁽¹⁴¹⁾.

(هـ) تعزيز التنسيق فيما بين جميع أصحاب المصلحة والقطاعات لمعالجة جميع أشكال سوء التغذية، من خلال إجراءات مزدوجة/ثلاثية المهام، وسياسات فعالة متعددة القطاعات وآليات الجهات المعنية المتعددة، بالاعتماد على أحدث البيانات العلمية والمشاركة مع مجموعة واسعة من الخبراء من المؤسسات الأكاديمية⁽¹⁴²⁾.

(و) تعزيز آليات التنسيق بين الوكالات التابعة للأمم المتحدة للإسهام، بناءً على طلب الدول الأعضاء، في دعم تحقيق أهداف التغذية، بما في ذلك في سياق تنفيذ مسارات النظم الغذائية الوطنية.

(ز) زيادة أنشطة الدعوة بشأن ضرورة بناء الإرادة السياسية وتحويلها إلى إجراءات على جميع المستويات، والعمل مع متّخذي القرار لتنفيذ الالتزامات المتعلقة بالغذاء والتغذية، سواء من حيث التعهّات المالية أو الاستثمارات في البرمجة والسياسات لاستكمال تلك التعهّات، مع التركيز على تحقيق نتائج ملموسة والاستخدام الفعال لتوجيهات السياسات القائمة من أجل تحقيق أثر مستدام في الأمد الطويل، لا يترك أحداً خلف الركب.

(141) <https://foodsystems.community/ar/coordination-hub>

(142) www.thelancet.com/series/double-burden-malnutrition